من ٢٢ شوال
جده
حضرة

(القبلة)
٢ شوال سنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

الحالة في المانيا

انباء وآراء

اخذت حقيقة الحال فى المانيا تظهر للعيان رويداً رويدا ، وبدأت الشبه والظنون التى كانت تحوم حول حوادثها واخبارها تنجلى شيئاً فشيئاً ، منذ جاءتنا الانباء البرقية ببعض التفصيل عن النوازل التى حلت بالبلاد الجرمانية وادت الى تمزيق شمل الحكومة الالمانية وتبديد سلكها . وقد كان اهم ماعرفناه عن الثوار الذين قلبوا الحكومة القديمة وزعزعوا اركانها ، هو أنهم من الاشتراكيين اعداء الامبراطور الالداء ومقاومى سلطته واستبداده

ولا يخفى ان المانيا هى مهد الاشتراكية وينبوعها ، منها خرج (كارل ماركس) عميد الاشتراكية المعظم وواضع اسسها ، ومؤيد ارائها ومثبت نظرياتها بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة ، فلا عجب بعد هذا اذا رأينا الاشتراكية الالمانية ، مخشية الجانب قوية السلطان ، كثيرة الاتباع والانصار

والى القراء ماقاله (ادمون ديمولان) فى كتابه سر تقدم الانكليز السكسونيين عن انتشار الاشتراكية فى ألمانيا : « اصل نشأة مذهب الاشتراكيين واول تكونه كان في البلاد الالمانية ففيها منبعه ومنها انتشر فى بقية ارجاء المسكونة فذلك ما اجمع عليه الاشتراكيون والذين كتبوا على مذهبهم قال مسيو (دولافلى) في كتابه مذهب الاشتراكيين في العصر الحاضر (ص ٥) نقلا عن (بابيركر) احد النواب الالمانيين مانصه : (من الغريب ان الافكار الاشتراكية لم تجد مجالاً فى اى بلد كما وجدت فى المانيا فانها لم تقتصر على العملة بل انجذبت اليها الطبقة الوسطى حتى سمعنا اهلها مراراً يقولون ربما صار الحال احسن مما هو الآن اذا جرى العمل بالمذهب المشار اليه وانهم لا يرون سبباً يمنع من التجربة وقد اخترق ذلك المذهب الطبقات العالية فى الامة ودخل فى جمعية المعارف واستوى على كراسى المدرسين . والعلماء هم الذين رفعوا اصواتهم بالشكوى من الحالة الحاضرة فتبعتهم جمعيات العملة والصناع . والمحافظون هم الذين نددوا بالاختصاص فى الاملاك ونادوا بالويل على رأس المال ولسنا نرى نظيراً لذلك في بلد آخر)

ومن هذا نعلم ان الذين ثاروا على الحكومة الالمانية وقلبوا العرش الامبراطورى ليسوا جماعة قليلة العدد او حزباً ضعيف الجانب بل هم قوم اقوياء مؤلفون من كل طبقات الامة بلا استثناء

وقد كان قيامهم هذا واجباً فى مثل ذلك الوقت الذى اقفلت فيه السبل فى وجه الامة الالمانية باجمعها وسدت أمامها السبل وقطعت عنها موارد العالم وضرب عليها نطاق الحصر البحرى ، وانقطع كل امل لها بالانتصار بعد انضمام الولايات المتحدة الاميريكية الى اعدائها وانخراطها فى سلك الحلفاء فلم يبق الا أن تنهض الامة الالمانية نفسها لتخليص نفسها من هذه المأزق الذى اوقعها فيه الامبراطور والحزب العسكرى ، فنهضت باغراء الاشتراكيين ونفوذهم نهضتها الاخيرة وخلعت عن عنقها نير ذلك الحزب الممقوت الذى قاست تحته صنوف الشدائد وضروب الرزايا اربعين عاماً . وهذا هو سر تسليمها للحلفاء بالشروط التى وضعتها قيادتهم العامة بدون مناقشة اواعتراض ، وهو الامر الذى لم يكن يصدق وقوعه لو كان للحزب العسكرى اقل نفوذ فى البلاد

ان كثيرين من الناس قد وقفوا حائرين دهشين عند ماقرعت اسماعهم شروط الهدنة الالمانية ، وذلك لانهم كانوا يعرفون غطرسة رجال الحزب العسكرى الالماني القابض على ازمة الامر والنهى فى البلاد الالمانية وشدة مراسهم ، وامتلاكهم ناصية تلك القوة الهائلة التى شيدت على اساسها عظمة المانيا العسكرية غير ان استغرابهم لم يلبث ان زال حين علموا ان ذلك الحزب قد عفت آثاره وأندثر وتفرق ايدى سبأ ونزعت منه كل سلطة وقوة واصبحت الكلمة النافذة والقول الذى لا يرد لزعماء الاشتراكيين وقادتهم . فاذا قلنا حكومة المانيا اليوم فلا نعنى تلك القوة المتجبرة ، ولا ذلك السلطان المطلق على البلاد الالمانية من ادناها الى اقصاها بل نعنى اولئك الافراد الذين اجلستهم الثورة على كراسى الاعمال ، واوصلتهم الى مقام التصرف فى امور البلاد تحت أشراف احزابهم ، وهؤلاء طائفة تمقت التجبر وتكره الاستبداد وترمى الى تقليم اظافر الحزب العسكرى الالماني القديم ولو لا ذلك لما ثارت عليه وقلبته رأساً على عقب

هذا هو الفارق بين المانيا اليوم وبين المانيا فى الامس ، فاذا نحن عرفناه وفهمناه ادركنا سر الحوادث الجارية الآن فى البلاد الالمانية ، ولم يخامرنا شك فى شيء من حقائقها

واعظم دليل على الفرق العظيم بين حكومة المانيا امس وحكومتها اليوم ، تلك السرعة العظيمة التى امضيت فيها شروط الهدنة بين المانيا والحلفاء والتى دعت بعض الصحف ان تقول : ان الروسيين كانوا يناقشون الالمان فى الشروط التى وضعوها للهدنة معهم قبل امضائهم لها اما الالمان فانهم امضوا الشروط التى قدمها لهم الحلفاء بلا مناقشة ولا اعتراض

* *

أما تنفيذ شروط الهدنة فقد بدأ منذ يوم امضائها ، وبدأ الالمان بالجلاء عن البلاد التى نصت الشروط على اخلائها ، وقد عاد ملك وملكة بلجيكا الى عاصمة ملكهما فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر بعد ان مضت سنو هذه الحرب وهما بعيدان عنها ، وقد جاء فى الاخبار البرقية ايضاً خبر مغادرة مندوبى الالمان البحريين لالمانيا وذهابهم لمقابلة رجال البحرية البريطانيين للاتفاق معهم على كيفية تسليم الاربعة والستين بارجة من اسطولهم وجميع غواصاتهم الى الحلفاء كما تقضى به الشروط ايضاً التى وقعوها ، وسيعين الحلفاء البوارج التى سيتسلموها ، ومتى تم ذلك امكنهم ان يأمنوا شر اداة عظيمة من ادوات الاخلال بالسلام ، واعنى بتلك الاداة الاسطول الالمانى الذى كان الالمان يعدونه لسيادة البحار والسيطرة عليها كما كانوا يعدون جيشهم لسيادة اليابسة والسيطرة عليها . فقد كان الاهتمام بانماء البحرية الالمانية بالغاً حده عند اولى الامر الالمانيين فى السنين الاخيرة حيث قرروا فى سنة ١٩٠٨ بناء ثلاث مدرعات كبرى وفى كل من سنة ١٩٠٩ و١٩١٠ بناء ثلاث مثلها ، وبناء مدرعتين مثلها ايضا سنة ١٩١١ وبناء مدرعة عظمى وطراداً عظيماً فى كل سنة من سنة ١٩١٢ الى سنة ٩١٧ فيكون مجموع ما بنته المانيا فى تسع سنين ١٧ مدرعة و ٦ طرادات عظيمة و ٢٩ طراداً صغيراً وقد نتج من زيادة الاعتمادات البحرية ازمات برلمانية خطيرة ، فان الاشتراكيين كانوا يظهرون اشد المعارضة فى زيادة الاعتمادات ولكنهم لم يكونوا ينجحون فى مقاومتهم بسبب سلطة الامبراطور المطلقة الذى كان يعمد فى اغلب تلك الازمات الى حل المجلس تخلصاً من مقاومة هؤلاء ومعارضتهم

هذه هى اهم الحوادث الجارية في المانيا هذه الايام ، وهى حوادث لو خطرت لسليل آل (هوهنزلرن) او مرت له ببال ، لما تجرأ على اشعال نيران هذه الحرب التى التهمت عرشه وبلاده بل ولما تجاسر على ترديد كلمة الجبارين وهى « الويل للمغلوب »

استعراض الجند العربي في ثغر جدة

كان يوم الثلاثاء الماضى يوما مشهوداً فى جدة التى لبست سرابيل البهجة والحبور احتفالاً بانتصار انصار الحقيقة والعدل وانتهاء دور هذه المجازر البشرية الهائلة

فمن ذلك حفلة استعراض الجند العربىّ التى اقيمت فى الثكنة العسكرية . فانه ما وافت الساعة الخامسة من نهار اول أمس حتى كانت الثكنة مائجة بالمدعوين من اعيان الاجانب والاهالى يتقدمهم حضرات معتمدى الدول الحالفة وكبار موظفى دوائرهم وكل ذى حيثية فى جدة من موظفى الحكومة والوجهاء والتجار وممتازى الطبقات

وبعد قليل اقبل الموكب الملوكى الفخم فنزل حضرات المعتمدين وكل أعيان البلاد من المكان المخصص لهم فى الطابق العلوى من الثكنة الى بابها الكبير فاستقبلوا جلالة الملك المعظم أحسن استقبال ثم صعدوا بمعيته السنيه فجعل جلالته يؤانسهم ويحادثهم برهة من الزمن . وبعد أن استراحوا خرجوا الى سطح الثكنة لاستعراض الجنود التى كانت مستعدة لاجراء الحركات العسكرية فى الرحبة الواسعة التى أمام ذلك البناء فصدحت الموسيقى العربية بألحانها وتقدمت المدفعية وقسم الرشاشات فأخذت موقعها المعد لها ثم اقبل المشاة صفوفاً متوالية على أحسن نظام وأبدع ترتيب يتقدمهم تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ثم القسم النظامى من الجيش فقسم الشرطة فكانت تلك الاقسام كلما وصل قسم منها الى الجهة التى يوجد فيها جلالة ولىّ النعم وحضرات المعتمدين الفخام يقومون بالتحية العسكرية اللازمة وما زالوا كذلك يبدلون أوضاعهم العسكرية ويوالون اظهار حركاتهم المتقنة الى أن برهنوا بهذه الاعمال الجيدة على عظيم كفاءتهم وجليل استعدادهم المعترف به من الجميع

ومما يلاحظ هنا ان كل الذين قاموا بهذه الحركات حديثو عهد بها . فالمدرسة الحربية قد أخرجت منذ نحو شهرين القافلة الثانية من ضباطها الذين كانوا بالفعل متولين وظيفة ضباط فى هذا الاستعراض وأما باقى الطلبة فهم من الحديثين . وكذلك القسم النظامى فقد ارسل منه مراراً متعددة المقادير الكثيرة الى الميادين الشمالية والجنوبية ، والذين قاموا منهم بالاستعراض الاخير لم يدخلوا الجيش العربى الا منذ بضعة أشهر وبعضهم منذ شهر واحد فقط . وأعجب من ذلك شرطة جدة فانها تعد مبتدئة بتلقى التعليم العسكرى . ومع ذلك كله فقد قامت كل هذه الاقسام بوظائفها خير قيام فكانت مثال الكمال فى كل ذلك

وبعد انتهاء الاستعراض دعى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وحضرات المعتمدين الفخام وغيرهم الى مائدة الشاي ثم عادوا الى غرفة الجلوس فتفضل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجعل يقدم لجلالته ضباط الجند الهاشمى واحداً واحداً بأسمائهم ووظائفهم وجلالته يثنى على غيرتهم ونشاطهم ويزودهم بالنصائح الملوكية الحكيمة

وعقب ذلك بقليل استأذن حضرات المعتمدين من جلالة ولي النعم فودعوا جلالته شاكرين مالقوا من الحفاوة ومثنين على ماشاهدوه من مهارة الجنود وجودة حركاتهم

ثم تشرف أعيان الاهالي وبعض مشائخ القبائل بالمثول بين يدى جلالة ولي النعم وتقبيل أذياله الطاهرة فتفضل عليهم جلالته بآيات الموعظة وبليغ الحكم التى لاتدخل قيمتها تحت الحصر والتقدير

وفى نحو الساعة الثامنة عاد جلالته بموكبه السامي مرموقاً بعيون الاجلال والاعظام من رعاياه المخلصين

الدعوة الكبرى في دار بلدية جدة

ومن جملة مظاهر الاحتفال بما منّ الله تعالى به على أنصار الحقّ والحقيقة من الفوز النهائى الدعوة الكبرى التى أقيمت مساء الثلاثاء أيضاً فى دار بلدية جدة فقد كانت آية الآيات ومجمع المسرات لكل من حضرها من الغربيين والشرقيين . وفى الواقع ان دار البلدية لبست فى ذلك المساء حلة من الانوار الكهربائية وصنوف الزينات حتى غدت مغانيها لطيبها « بمنزلة الربيع من الزمان » كما يقول أبو الطيب المتنبيّ . وكانت الشرطة مصطفة على جانبي الطريق المتصل من دار البريد والبرق الى مدخل دار البلدية وكذلك أنوار الكهرباء متلألئة بين الدائرتين . والجنود النظامية مصطفة بساحتها من يمين الداخل الى دار البلدية ، وعن اليسار الموسيقى العسكرية العربية التى كانت تشنف الآذان بأطرب الالحان

وفى ساعة الغروب كانت تلك الدائرة على سعتها مكتظة بطبقات الاعيان والتجار والموظفين ثم أخذ معتمدو دول الحلفاء ومن بمعيتهم يأتون جماعة بعد جماعة فكان كلما وصل واحد منهم بمعيته تستقبلهم الموسيقى العسكرية العربية بنشيدهم القومى فيتقدمون لأخذ التحية الرسمية اجلالاً واحتراماً

وبعد المغرب اقبل جلالة الملك المعظم فهرع الجميع لاستقبال جلالته بين نغمات الموسيقى التى كانت تصدح بالسلام الملوكى العالى . فصعد جلالته الى السرادق الخاص الذى كان يمثل البهجة الشرقية فجلس جلالته وجلس بمعيته السنية جميع المعتمدين . وبعد استراحة نحو نصف ساعة نهض جلالة الملك المعظم وحضرات المعتمدين وسائر المدعوين فدخلوا الى القاعة الكبرى حيث كانت مائدة الطعام منظمة على الطريقة الحجازية التى تسمى (السماط) . ونحن قد سبقت لنا الاشارة غير مرة الى وصف السماط بمناسبة الدعوات الملوكية التى كانت تقام احياناً بمكة المكرمة ، ولكن هذه المرة هى المرة الاولي التى جلس فيها الاوربيون على مثل هذه المائدة ولذلك يحق لهم أن يظهر عليهم ماظهر أول أمس من آثار الابتهاج بهذا المشهد الشرقى المحض

كان سماط أول أمس معداً لاكثر من ستين مدعواً يجلسون حول مائدة واحدة منظمة تنظيماً شرقياً بديعاً وعليها أكثر من خمسين نوعاً مختلفاً من أنواع الطعام ، ومن كل نوع يوجد اثناعشر طبقاً ، ومثل هذا يدعى بالسماط الكامل . واذا كانت الاطباق ثمانية من كل نوع يدعى سماط الثلثين ، واذا كانت ستة يدعى سماط النصف . وهذه الاطباق التى تزيد على الستمائة مرصوفة كلها بنظام مخصوص حسب القواعد القديمة بحيث أن لكل صنف من الطعام مكان بين أصناف أخري معينة الاماكن ايضاً . ومن عادة الجالس حول السماط استعانة الواحد بجيرانه على تناول الاصناف البعيدة عنه وذلك بسبب كثرة الاصناف وتفرقها فى السماط الواسع . ومن الفروق التى بين المائدة الافرنجية ومائدة السماط أن مباشرى المائدة فى السماط يكونون واقفين فوق المائدة نفسها بشكل بهيج بخلاف الموائد الاخري التى يكون المباشرون واقفين حولها وراء الكراسي

وبعد هذا البيان لايستغرب القاريء اذا قلنا ان ضيوفنا الاوربيين كانوا أول امس فى حالة عجيبة من البهجة والسرور بهذا المشهد الجديد ، كما أنه لاننكر عليهم ابتهاجهم هذا

وعقب الانتهاء من تناول الطعام خرج جلالة الملك وجميع المدعوين فجلس جلالته وحضرات المعتمدين تحت السرادق ثم قدمت لهم القهوة والشاي وكان جلالته يؤانسهم ويحدثهم الاحاديث المتنوعة ، وفى أثناء ذلك استأذن حضرة الفاضل اللبيب السيد محمد طاهر الدباغ مأمور أموال جدة بالقاء كلمتين بالنيابة عن الاهالى وهذا نصّ خطبته :

« سيدي ومولاي صاحب الجلالة

بلسان كلّ الامة العربية عامة ، وهى التى لاتزال ترفل فى ثياب مكارمكم ، وبلسان أهل هذا الثغر خاصة ، وهو الذى قد شملتموه بعنايتكم التى دعاكم اليها محض فضلكم ، أرفع الى جلالتكم أسمى عبارات الشكر والثناء الصادرين من أفئدة ملؤها الاخلاص لعرش جلالتكم . وأثنى بتقديم أجزل عبارات التهانى عن لسان كل الامة الاسلامية بأدراك جلالتكم ما توخيتموه من هذه النهضة الميمونة منذ ثلاثة اعوام بل ماوصلت اليه أشعة النور النبوي الذى أودعه الله فى فؤادكم الطاهر . فهنأ يامولاي ما أظهره الله على يديك من الخير العميم وبما حازه جندك الاشاوس من النصر الجسيم . فلقد حمدنا السرى ـ والمنة لله ثم لجلالتكم ـ حتى أنشد مع شاعرنا العربي :

فألقت عصاها واستقرّ بها النوى كما قرّ عينا بالاياب المسافر

اجل انها القت عصاها عند أنصار العدل بعد أن دكت عروش الظلم والطغيان . فلك الحمد يامولاى على نعمك التى لا تحصى اذ أتحت لهذه الامة المجيدة من صرف كلّ همة فى اسعادها والنهوض بها من كبوتها ، ومنّ سبحانه وتعالى باعانة جلالتكم على كلّ العقبات التى اعتورتكم فى طريق تخليص امتكم فلا غرو أيها الملك المفدّى بأرواحنا اذا رأيت أمتك المتعلقة بأهداب عرشك المهيب تتفانى فى خدمة جلالتكم ، فأنتم السبب فى حياتها بعد أن كادت تتلاشي ، وانها ـ يا موئلها الوحيد ـ تعلق بجلالتكم كل ما يعود بنهضتها الى غابر مجدها . وها هى ترنو الى ذلك الشرف الباذخ الذى أدركته على أيدى أجدادكم الطاهرين ولا شك أن شعباً تقوده جلالتكم مصيره التبوء على أرائك الشرف والفخر

ولما انتهى من خطبته قال له جلالة ولى النعم :

« باركَ الله فيكم يا بنيّ ووفقكم لصالح العمل . وانما ذكرتموه من الوصول الى ما وصلنا اليه »
« من جليل الغايات راجع الى التوفيقات الصمدانية أولاً فهو سبحانه الخافض الرافع وهو الميسر الى »
« ما يريد من الخير وهو العلام بما فى الضمائر والوقف على ما في القلوب وان لكل امرئ ما نوي »
« أما نحن فلسنا الا واسطة وان البلاد قد قامت ايضاً بواجباتها حتى حصلت على ما تستحقه . واني »
« انتهز هذه الفرصة للاشارة الى مالقيناه من مؤازرة حلفائنا الفخام متمنياً دوام هذه الروابط التى »
« لا يفصمها ان شاء الله أى شيء ولا يحول دون تقدرها قدرها اى حائل من الآن الى ان تقوم »
« الساعة . وفقنا الله والبلاد الى ما فيه الخير الشامل والسعادة الكاملة كما يحب ويرضى »

وبعد انتهاء جلالة ولي النعم من كلماته الحكيمة عاد الى محادثة جلسائه الفخام الى أن وافت الساعة الثالثة فاستأذنوا بالانصراف وخرجوا مودعين بمثل ماقوبلوا به من الحفاوة والاكرام

ولم يمض على ذلك غير قليل حتى اقيمت الصلاة للعشاء ، فأدى جلالته الفريضة . وفى نحو الساعة الرابعة أمر جلالته باعداد الموكب الفخيم وعاد باليمن والاقبال ورعاياه المخلصون يتبركون بلثم اذياله الطاهرة

ويتشرفون بتلك الطلعة الهاشمية البهية لازالت أيام جلالته كلها اعياداً وسعودا

عمران جدة فى ايام النهضة

لعلّ الذى لم ير جدّة الاقبيل النهضة العربية المباركة يكاد ينكرها اذا أتاها الآن ورأى كثيراً من معالمها قد تسربل بحلة من العمران لم تكن معهودة من قبل . وانا لو اقتصرنا على ذكر ماجرى على يد الحكومة الهاشمية السنية فقط من الاصلاح والاعمار لتألف من ذلك الشئ الكثير . فمن ابتداء النهضه الى الآن اصلحت فى جدة ثكنتها العسكرية وعمرباب الدافعة وانشئت دائرة رئيس هيئة المراقبة ودائرة البريد والبرق ودائرة رئيس المرفأ وعمر تحت الدائرتين الاخيرتين باب الصبة ومخفر الشرطة وعمر فى دائرة الجرك ثلاث مخازن كبيرة عند الميناء تستوعب مائة الف كيس ، وانشئ مخزن الذخائر الحربية واصلحت المخازن القديمة واحدث تعديل فى شارع الاسكلة وعمر باب مكة بمداخله الثلاثة واحدث باب المذاربة من جديد واصلحت الاسوار وزينت كلّ الدوائر الرسمية بالامرة(١) العربية الجديدة

وآخر ماقامت به حكومتنا السنية من معالم العمران فى جدة افتتاحها الشارع الجديد الذى سمى (الشارع القابلى) وهو يبتدئ من باب الصبة وينتهى بمسجد المعمار وينفذ منه الى باب مكة اى ان هذا الشارع يبتدئ بدائرة الجرك والبحر وينتهى بباب مكة وسيفتح من هذا الشارع منفذ الى سوق الحراج فيتصل الشارعان بشكل متعارض . وقد انشئت فوق دكاكين الشارع الجديد غرف جميلة تكون مكاتب لاصحاب تلك الدكاكين

هذا ماتمّ أثناء انشغال الخواطر بالحرب وتأسيس الحكومة بل تأسيس كل شئ . امدالله بحياة وليّ النعم الذى هو مصدر كل خير وسعادة لهذه البلاد واهلها

(١) قال البكرى الامرة وتسمى عند الافرنج (أرمواري) وهى صورة حيوان اونبات اوغيره يجعلها الملك وسمأله يوسم به مايختص به من الاشياء كالسكة اوالاعلام او الآثار المنشأة الى غير ذلك

تشريف جلالة ولي النعم
الى المحجر الصحى في جزيرة سعد

وجاءنا من جدة تلفونياً والجريدة مائلة للطبع انه فى نحو الساعة الرابعة من صباح اليوم تفضل جلالة ولى النعم فقصد جزيرة سعد للاشراف على الاصلاحات التي اجريت فى المحجر الصحى هناك وكان في معية جلالته سمو الامير عبدالله بن محمد وصاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وسيادة الشريف طه ابن مهنا واصحاب النباهة رئيس بلدية جدة ومدير صحيتها ومدير المستشفى الهاشمى بمكة فاعد لجلالته ولمن بمعيته السنية زورقان بخاريان وقفا امام دائرة المحجر الصحى فركبوا جميعاً ووصلوا الى جزيرة سعد في نحو الساعة الخامسة وهناك طاف جلالته جميع البنايات وتفقدما كنة التبخير والماء (كندانسة) وسائر الغرف المعدة لراحة الحجاج ثم قدمت لجلالته المرطبات والقهوة والشاي حتى اذا كانت الساعة السادسة الا قليلاً عادت السفينة بسم الله مجراها راجعة بجلالته وبمن بمعيته السنية الى ساحل جدة حيث كانت الساعة السابعة الا ربعاً وكان فى استقبال جلالته فى الذهاب والاياب موظفو الدائرة وثلة من رجال الشرطة . لازال جلالته مصدراً للخيرات والافضال للبلاد والعباد

برقيات مهمة من شركة روتر
مشهد تسليم البوارج الالمانية لاساطيل الحلفاء

لوندرة - فى ١٣ صفر

ان الاميرال الانكليزي (بيتى) ومعه الاميرال الامريكى (سمس) قابلا أمس على ظهر البارجة (كوين اليزابيت) فى (روسيت) المندوبين المفوضين الالمانيين واتموا الترتيبات لتسليم البوارج الالمانية التى ينبغى عليها أن تتأهب للسفر صباح غد وينتظر ان يكون لالتقائها مع الاسطول البريطانى الا كبر وبوارج الحلفاء فى المكان المعين من بحر الشمال منظر فخيم لم يعهد فى التاريخ ، ويقدرون انه سيكون للحلفاء الف بارجة وباخرة فى (امستردام) و(ولهلمسهافن) ، والمندوبون الالمانيون مؤلفون من قواد البحرية الالمانية ومن موظفى ادارة الاسطول والمهندسين مع الاميرال الالمانى (هيبر) كمستشار فنى

المارشال فوش يقرظ جيوشه

لوندرة - فى ١٢ صفر

نشر المارشال (فوش) البلاغ الآتى على جيوش الحلفاء « لقد غنمتم أعظم معركة شهدها التاريخ فخاصتم أقدس قضية وهى التى تنطوي على حرية العالم فاستحققتم كل الثناء والمدح وكللتم الويتكم بالمجد الخالد وستكون الاجيال المقبلة ممتنة لكم وستحفظ جميلكم هذا مدي الزمان

اتحاد الحلفاء التام

باريس - فى ١٢ صفر

ارسلت الحكومة الاميريكية برقية الى الحكومة الالمانية رداً على استنجادها الاخير بخصوص شروط الهدنة وقد قالت الحكومة الاميريكية فى برقيتها انه ينبغى على الحكومة الالمانية ارسال بلاغاتها فى المستقبل الى كل حكومات الحلفاء وليس الى حكومة الولايات المتحدة فقط

برنامج رئيس الوزارة الانكليزية السياسى
(بمناسبة الانتخابات)

لوندرة - فى ١٢ صفر

ارسل رئيس الوزارة البريطانية كتاباً الى المستر (بونارلو) وزير المالية بين فيه النقط المهمة من برنامجه السياسى الذى يشمل بقاء الوزارة المؤتلفة من كل الاحزاب بسبب استمرار الحاجة الحيوية التى تشعر بها البلاد الى الوحدة القومية واتساع نطاق الامبراطورية ونمو الامة ليضمن لهم فى عالم الاعمال المركز والنفوذ والسلطة التى فازوا بها على اثر الضحايا التى بذلوها فى الحرب

ان تحسيناً كهذا فى احوال المعيشة فى بريطانيا سيعود بالفائدة على الجميع وقد وافق رئيس الوزارة فى كتابه على برنامج الافضلية التى تحددت فى قرار المؤتمر الامبراطوري الحديث الا انه ليس هناك ضرائب على الخضر وهذا البرنامج ايضاً يشمل تأمين سيطرة بريطانيا على الصنائع وجعلها فى مأمن من المزاحمة المضرة وايد رئيس الوزارة استقلال (ارلندا) الداخلى بعد اخراج الولايات الست الشمالية منها . وافتتح الانتخاب العمومى باجتماع عظيم عقد فى لوندرة تأييداً للشروط المذكورة وقد تكلم فى هذا الاجتماع المستر (لويد جورج) والمستر (بونارلو) والمستر (بارن) وقد صرح المستر (لويد جورج) ان الحرب قد اماطت اللثام واظهرت بكل وضوح العيوب التى كانت تشوه حياتنا القومية وسوء التصرف باستعمال الموارد القومية من الرجال والمال . ولا يمكننا والحالة هذه ان نعود الى ما كنا عليه فى الماضى فاذا كان البرلمان سينتهز هذه الفرصة المهمة فان اركان الامبراطورية والعرش تتوطد على أسس متينة مآلها الرفاهية والعمران التامّ

اعلان
موعد صرف حب الجراية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

قد صدر الامر العالى الملوكى بصرف حب الجراية للعموم اعتباراً من ١٨ صفر الجارى بابتداء ولاعلام العموم صار نشره

فى ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

صيدية السمك
فى ثغر جدة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بالعاصمة مايأتى :

بما ان المزاد الذى جرى على صيدية الحوت فى ثغر جدة بواسطة البلدية قد انتهى وقد وقف على محمد بن احمد زقزوق بمبلغ قدره واحد وتسعون ألف ومائتان وخمسون قرشاً وقد صارت الاحالة الموقتة الى عهدته بموجب المادة الثامنة من شروط المزايدة وقد اخذت الكفالة اللازمة فعلى كلّ من يرغب فى المزايدة فى المائة خمسة ان يراجع دائرة المالية فى العاصمة او دائرة اموال جدة فى ظرف ثمانية ايام من تاريخ الاعلان وبعد مضى المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احدهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة محمد زقزوق المذكور ولهذا لزم تحريره

فى ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

التشكيلات

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقية تشكيلات الجند فى الدولة العربية الهاشمية ووعدنا بها العدد الآتى

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصلت اليها الباخرة (هليكون) من كلكته وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٨٦١٦	كيس رز
٩٧٢	صندوق شاى
٣٥٠	كيس سكر
٢٩٩٣٨	المجموع

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء يستعدون لاحتلال الرين والالمان ينسحبون

لوندرة - في ١٠ صفر

يستدل من برقية واردة من مكاتب شركة روتر الخصوصي في المعسكر العام البريطاني بتاريخ ٤ الجارى ان جيوش الحلفاء منهمكة بالتقدم نحو نهر الرين وينتظر ان تباشر بذلك بعد بضعة أيام ، والجيش الالمانى ايضاً منهمك بالانسحاب بصورة منتظمة وكان كثير من الالايات الالمانية تنسحب من البلاد والموسيقى تصدح أمامها

سوق الخلع فى ألمانيا

لوندرة - فى ١١ صفر

ان دوق (سكس قوبورغ وغوطه) والغراندوق (مكلنبورغ شويرين) قد تنازلا عن عرشيهما

لونده - في ١٢ صفر

تنازل كل من الغرندوق دوساكس والبرنس (شومبيرغليب)

اعلنت الجمهورية فى بلاد الساكس

القائد (فوش) ينذر الالمان المنسحبين

لوندرة - فى ١٠ صفر

جاء فى بلاغ لاسلكى فرنسوى أن المارشال (فوش) ارسل بلاغاً الى القيادة العليا الالمانية قال فيه : ان الجيوش الالمانية فى بلجيكا توالي ارتكاب اعمال فظيعة فى اهالي البلاد خلافاً لشروط الهدنة فاذا كانت هذه الاعمال لم تمنع فى القريب العاجل فان الحلفاء سيضطرون الى اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لها

الرومانيون يبدأون بطرد الالمان

لوندرة - فى ١٠ صفر

ارسلت الحكومة الرومانية انذاراً نهائياً الى الجنرال (مكنزن) الالماني اخطرته فيه بسحب الجيوش الالمانية من رومانيا بظرف ٢٤ ساعة وطلبت منه أن يسلم الجيش الالمانى الذى بقى فى البلاد سلاحه وان يمتنع عن كل عمل عدائي وعمل فظيع واذا اتفق وكان الجواب سلبياً فان الحكومة الرومانية تستعمل القوة للحصول على النتيجة المطلوبة

ملك البلجيك يعود الى عاصمة مملكته

لوندرة - فى ١٢ صفر

اتخذت التدابير اللازمة لدخول ملك وملكة بلجيكا عاصمة ملكهما مدينة (بروكسل) فى ١٢ الجارى

لجنة الهدنة

لوندرة - فى ٩ صفر

ان اللجنة الدولية الخاصة بشؤون الهدنة ستجتمع عن قريب وتخوض فيما بقى من المسائل التى لم تتمكن جيوش الحلفاء من المداولة فيها

سفر المفوضين الالمان

لوندرة - فى ١٠ صفر

ان الطرادة الخفيفة الالمانية (كونيكسبيرغ) ابحرت يوم الاربعاء مقلة المندوبين المفوضين من قبل مجلس العمال والجنود الالمانيين لمقابلة مندوبى وزارة البحرية البريطانية . ويشترك الاميرال (فون هيبر) قائد الاسطول الالمانى الاكبر فى المفاوضات بصفته مستشاراً بحرياً لتنفيذ الشروط البحرية للهدنة

تسليم البوارج الالمانية الى الحلفاء

لوندرة - فى ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الطرادة (كونيكسبيرغ) التى ابحرت بقيادة الاميرال (موود) مقلة لجنة مؤلفة من ثلاثة ضباط بحريين واربعة اعضاء من مجلس الجنود والبحارة قد وصلت الى المكان المعين وعند اجتماعهم هذه الليلة بالاميرال البريطاني (بتى) سيطلعون على كيفية تسليم البوارج والغواصات الالمانية . والاغلب ان هذه المعاملة ستكون فى المياه الالمانية وستسوق البوارج الى المحل المتفق عليه بعد ان يخففوا عدد بحارتها ويخلوها من المهمات الحربية وبعد تفتيشها يقوم بحارتها باخلائها ليعودوا الى بلادهم والارجح ان بوارج (الدريدنوط) التى سيصير تسليمها ستكون البارجة (قيصر) و (برنزرجنت) و (لويت بولد) و (القيصرة) و (كونيغ البرت) و (ماركغراف) و (غروننبرغ) و (بايرن) و (كورفورالكبير) و (فردريك الكبير) و (كونيغ) أما الطرادات فالارجح ان تكون الطرادات الآتية وهى : (درفلنغر) و (هندنبورغ) و (فون دي تان) و (زيدليتس) و (ولك) وقد اتخذت التدابير اللازمة لتسليم البوارج الالمانية المحجوزة فى بلاد السويد الى الحلفاء وقد تمت التدابير ايضاً لاستلام كل البوارج الالمانية فى البحر الاسود

الرئيس ويلسون يزور انكلترا

لوندرة - فى ١٠ صفر

اتصل بشركة روتر ان الدكتور (ويلسون) رئيس الولايات المتحدة الامريكية يتأهب للقدوم الى انكلترا عن قريب

ولى عهد ألمانيا ضيف هولندا الثقيل

لوندرة - فى ١٠ صفر

ان الاشاعات المديدة التى دارت على الالسن بشأن مكان وجود ولى عهد المانيا قد انقطع دابرها الآن على أثر الخبر الاخير النهائى الذى جاء من (امستردام) فقد جاء فى ذلك الخبر بأن ولى العهد اجتاز حدود هولندا فى (اودردنهافن) مع حاشيته فى اربع سيارات ثم سيق الى دار الحكومة فى مترخت) وتدل الظواهر على أن الحكومة الهولندية تمعن النظر فى المشكلة التى نشأت من جراء وصول هذا الضيف الثقيل

ارتباك الجنود الالمانية المنسحبة

لوندرة - فى ١٠ صفر

جاء فى اخبار برلين ان رئيس البلدية نشر بلاغاً قال فيه ان قسماً كبيراً من الجيوش الالمانية تعود من الميدان فى منتهى الارتباك وحض كل الاحزاب على اتقاء الخطر

الازمة الغذائية فى هولندا

لوندرة - فى ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الحلفاء منهمكون باتخاذ احسن التدابير لاسعاف هولندا فى ازمة المواد الغذائية التى تفتك فيها والتى هى من اسباب انزعاج البلاد فى الوقت الحاضر على ان الحالة قد تحسنت والمأمول أن الحلفاء سيخففون وطأة الازمة

زحف الحلفاء

لوندرة - فى ١٢ صفر

ان الجيش الثانى والرابع الانكليزيين اللذين هما بقيادة الجنرال (بلومر) والجنرال (رولنسون) قد زحفا اليوم طبق شروط الهدنة وكان زحفهما مشتركاً مع زحف سائر جيوش الحلفاء وقد وصلا بزحفهما الى الخط الواقع تقريباً بين (سرفنتين) و (برى) و (بسم) و (سوانى) و (انغنين) وجنوب (نيفو)

باريس - فى ١٢ صفر

تقدم الفرنسيون فى ١٣ الجارى فاحتلوا البلاد التى اخلاها الاعداء وتجاوزا الحدود فى كل الميدان فدخلوا البلجيك والولايات التى ضمت اليها ولم يبق عدو واحد فى الاراضى الوطنية وقد اقام السكان الذين حرروا استقبالاً حماسياً للجيوش المذكورة واحتل الفرنسيون (بوبون) و (سيدان) ووصلوا الى (هاربيور) وقد دخلوا (غراديوت) والحصون المجاورة لمدينة (متز) ودخلوا (مرهون) و (دبوز) و (شريك) و (كوللر) و (ديشيكور) و (شاتو سليم) و (مونستر) و (شرنى) و (التكرك) وقد دخل الجنرال (جيرلشوور) باحتفال رسمى لمدينة (ملهوز) وقوبل مقابلة شائقة من قبل الاهالى

لوندرة - فى ١٢ صفر

ابتدأ الجيش الثالث الامريكى الزحف فى ١٣ صفر فى الاراضى التى أخلاها الاعداء ووصل الى الخط الواقع بين (ايكووى) و (سربى) و (هولنكور) و (مارتلاكور).